

البحر الزخار (مسند البزار)

761 - حدثنا عبد الله بن أبي ثمامة الأنصاري قال : نا الحسن بن عبد الله المقرئ العجلي قال : نا حسان بن إبراهيم الكرمانى قال : نا إبراهيم بن محمد الصائغ عن محمد بن عقيل قال : نا خطيبنا علي بن أبي طالب هـ فقال : أيها الناس أخبروني بأشجع الناس قالوا أو قال : قلنا : أنت يا أمير المؤمنين قال : أما إنى ما بارزت أحدا إلا انتصفت منه ولكن أخبروني بأشجع الناس قالوا لا نعلم فمن ؟ قال : أبو بكر هـ أنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله ﷺ عريشا فقلنا : من يكون مع رسول الله ﷺ ليلا يهوى إليه أحد من المشركين فوالله ما دنا منه إلا أبو بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول الله ﷺ لا يهوى إليه أحد إلا أهوى إليه فهذا أشجع الناس فقال علي : ولقد رأيت رسول الله ﷺ وأخذته قريش فهذا يجأه وهذا يتلته وهم يقولون : أنت الذي جعلت الآلهة إلهها واحدا قال : فوالله ما دنا منه أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويجاء هذا ويتلثل هذا وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول : ربي الله ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضت لحيته ثم قال : أنشدكم بالله أمؤمن آل . فرعون خير أم أبو بكر ؟ فسكت القوم فقال : ألا تجيبوني ؟ فوالله لساعة من أبي بكر خير من ملء الأرض من مؤمن آل فرعون ذاك رجل كتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه . قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد